



AET2
Asian and Middle Eastern Studies Tripos, Part II

Thursday 23 May 2019 13.30 to 15.30

Paper MES34

Advanced Literary Arabic

Answer **both** questions. Both questions carry **equal** marks.

Write your number **not** your name on the cover sheet of **each** answer booklet.

STATIONERY REQUIREMENTS

8 page answer booklet
Rough Work Pad

SPECIAL REQUIREMENTS TO BE SUPPLIED FOR THIS EXAMINATION

None

You may not start to read the questions printed on the subsequent pages of this question paper until instructed to do so.

SECTION A

Translate the following **seen** passage into **English** [25 marks].

الفصل الأربعون في أن الشدة على المتعلمين مضرة بهم
وذلك أن إرهاف الحدِّ بالتعليم مضرّ بالمتعلّم سيّما في أصاغر الوُلد لأنّه من سوء المَلَكَة. ومن كان مَرَبَاه بالعسْف والقَهْر من المتعلّمين أو المماليك أو الخَدَم سطا به القهْر وضَيَّقَ عن النَّفس في انبساطها وذهب بنشاطها ودعاها إلى الكَسَلِ وحَمَلَ على الكَذِبِ والخُبْثِ وهو التّظاهر بغير ما في ضميره خوفاً من انبساط الأيدي بالقهر عليه وعَلَّمَهُ المَكْرَ والخديعة لذلك وصارت له هذه عادةً وخُلُقاً وفَسَدَتْ معاني الإنسانِيَّة التي له من حيث الاجتماع والتّمَرَن وهي الحِمِيَّة والمُدافعة عن نفسه ومنزله. وصار عِيالاً على غيره في ذلك بل وكَسَلَتْ النَّفس عن اكتساب الفضائل والخُلُق الجميل فانقبضت عن غايتها ومدى إنسانِيَّتِها فارتكس وعاد في أسفل السّافلين. وهكذا وَقَعَ لكلِّ أمةٍ حَصَلَتْ في قبضة القهر ونال منها العسف وأَعْتَبِرَهُ في كلِّ من يَمْلِكُ أمره عليه. ولا تكون الملكة الكافلة له رفيقاً به. وتَجِدُ ذلك فيهم استقراءً وأنظُرَهُ في اليهود وما حَصَلَ بذلك فيهم من خُلُق السّوء حتّى إنهم يُوصَفون في كلِّ أفقٍ وعصرٍ بالحرَجِ ومعناه في الاصطلاح المشهور التّخاؤب والكَيْدِ وسببه ما قلناه. فينبغي للمعلّم في متعلّمه والوالد في ولده أن لا يستبداً عليهما في التّأديب.

[...]

ومن كلام عمر رضي الله عنه: «من لم يؤدّبهُ الشّرْعُ لا أدّبهُ الله»، جرساً على صَوْنِ النَّفوسِ عن مَدَلَّةِ التّأديبِ وعِلْماً بأنّ المَقْدَارَ الَّذِي عَيَّنَهُ الشّرْعُ لذلك أَمْلَكُ له فإنّه أَعْلَمُ بمصلحته. ومن أَحْسَنِ مذاهبِ التّعليمِ ما تقدّم به الرّشيد لمعلّم ولده. قال خَلْفُ الأَحْمَرِ: بَعَثَ إليّ الرّشيد في تأديب ولده محمّد الأمين فقال: «يا أحمرُ إنّ أمير المؤمنين قد دفع إليك مُهْجَةً نفسه وثَمْرَةَ قلبه فصَيَّرَ يَدَكَ عليه مبسوطةً وطاعته لك واجبة وكُنْ له بحيث وَضَعَكَ أمير المؤمنين أقرنهُ القرآن وعَرَفَهُ الأخبارَ ورَوَّه الأشعارَ وعَلَّمَهُ السُّنَنَ وبصّرَهُ بمواقع الكلام وبَدَّيْهِ وامْنَعَهُ من الصّحْكَ إلّا في أوقاته وحُدَّهُ بتعظيم مشايخ بني هاشم إذا دخلوا عليه ورَفَعَ مجالس القُوادِ إذا حَضَرُوا مجلسه. [...] وقومُه ما استطعتْ بالقرب والملاينة فإنّ أباهما فعليك بالشّدّة والغلظة». انتهى.

Ibn Khaldūn, *al-Muqaddima*, ed. Shaḥḥāda (Beirut: Dār al-Fikr, 1988), pp. 1:743–44.

SECTION B

Translate the following **unseen** passage into **English** [25 marks].

«تمنيث لو أن للذاكرة اكسيراً يعيد إليها كل ما حدث في تسلسله الزمني، واقعة واقعة، ويجسدها الفاظاً تنهال على الورق.»
لعل من حقي الآن أن أُلجأ إلى عبارة «وليد مسعود» هذه التي كثيراً ما كررها في أشهره الأخيرة. نحن ألعوبة ذكرياتنا، مهما قاومنا. تسيطر علينا، تحلّي المرارة، تُذهب أنفسنا حشرات، عن حق أو غير حق. كيف نمسك بهذه الأحلام المعكوسة، هذه الأحلام التي تجسد الماضي وتطلقه معاً، هذه الصور المتناثرة أحياناً كالغيوم، المضغوطة أحياناً كالماسات الثمينة؟ في الشباب نخجل من الاستغراق في الذكريات، لأن الحاضر والمستقبل أهم وأضخم. ولكننا مع تقدم السنين، يقلّ فينا الخجل من الانزلاق نحو الذكريات. لا لأن الحاضر والمستقبل يفقدان الأهمية والضخامة – ولو أن ذلك أيضاً ممكن – بل لأننا لا نتحمل منهما الكثير إلا بطلب من المساعدة من تجاربنا العتيقة – تلك التجارب، سارّها وأليمها، التي تشتد في الذهن بريقاً وتشتد إبهاماً، في آن واحد. وهات يا صبر، وهاتي يا كلمات، لتبينها بشيء من الوضوح، لتسجلها في أسطر مفهومة.
أسطر مفهومة؟ كل سطر بسنة، أو بشهر، أو على الأقل بيوم. كيف يمكن لسطر كهذا أن يكون مفهوماً، وكل كلمة فيه مشدودة إلى أوتار متباعدة في النفس؟ كانت معرفتي بوليد مسعود لا تنأى عمقاً في الزمن فحسب، أو في المكان فحسب: كانت تنأى عمقاً في ذلك البعد الانساني المتشابهك بعشرات من حيوات الرجال والنساء. كان هو أشد عنفاً مني في ردود فعله تجاه هؤلاء الرجال والنساء: كانت علاقاته تحتدم وتبرد بتلقائية فُطر عليها، وأبقى أنا أداري تلك العلاقات بما كان يسميه عبقرיתי الخاصة في منع التناقضات من الاصطدام. كثيراً ما اتهمني بأنني لا بدّ غير موال لأحد، إن كنت أستطيع الحفاظ على ولائي لكل هؤلاء الأناس.

Jabrā Ibrāhīm Jabrā, *al-Baḥth 'an Walīd Mas'ūd* (Beirut: Dār al-Ādāb, 1976), pp. 11-12
(adapted and abridged).

Elixir: اكسير	Sorrow; sigh: حسرة	Diamonds: ماسات
Explanation: تبيان	To have a natural disposition for: فُطر على	Close to: موال لـ

END OF PAPER